

الدرس الأول: التعبير الشفهي

1. تقديم الدرس

يعدّ التعبير الشفهي الوجداني من الأنشطة التربوية التي تتيح للمتعلمين التعبير عن مشاعرهم وتجاربهم الخاصة في مواقف مفرحة أو حزنة أو مخيفة، واقعية كانت أو من نسج الخيال، ويهدف هذا الدرس إلى تمكين الأستاذ من قيادة هذا النشاط بطريقة بيداغوجية فعّالة تساعد المتعلم على السرد والوصف، وبناء خطاب تواصل سليم ومترابط.

2. الأهداف التعليمية

1.2 أهداف معرفية

- التعرف على مفهوم التعبير الوجداني وخصائصه.
- معرفة تقنيات السرد (البداية، العقدة، النهاية).
- فهم مفهوم الاسترجاع (Flashback) والاستباق.

2.2 أهداف منهجية

- ❖ تدريب الطلبة على تنظيم الأفكار وبناء تسلسل منطقي للأحداث.
- ❖ تنمية مهارات الوصف (وصف الأماكن والشخصيات والمشاعر).

3.2 أهداف مهارية وجدانية

- 🌟 تنمية الثقة في النفس أثناء التحدث أمام الزملاء.
- 🌟 اكتساب القدرة على التعبير عن المشاعر بأسلوب لغوي سليم.

3. محاور الدرس

أولاً: مفهوم التعبير الوجداني

هو نوع من التعبير الشفهي يعبر فيه المتعلم عن مشاعره تجاه حدث معين مرّ به أو تخيلّه، يميّز هذا النوع بالصدق العاطفي، واللغة الوصفية، والتداعيات الحرة للأفكار.

ثانياً: خطوات تسيير التعبير الشفهي الوجداني

1. مرحلة التهيئة

- يقدّم الأستاذ وضعية مشكل تشجّع الطالب على الاستحضار الشعوري، مثل:
تحدث عن لحظة لا تزال عالقة في ذاكرتك: مفرحة، محزنة، أو مخيفة.... بالاعتماد على
صور أو مقاطع قصيرة لإثارة الانفعال.

2. مرحلة التخطيط

- يُوجّه الأستاذ الطلبة إلى إعداد مخطط بسيط:
- ☑ البداية: تحديد الزمان والمكان والشخصيات.
- ☑ الحدث المركزي: ما الذي وقع؟ ما المشاعر المصاحبة؟
- ☑ النهاية: النتيجة، ما الدرس المستفاد؟ كيف انتهى الحدث؟

3. مرحلة الإنتاج الشفهي

- يأخذ كل طالب دوره في السرد، مع الالتزام ب:
- ⌘ الوضوح والترتيب.
- ⌘ استخدام الوصف الحسي (النظر - السمع - اللمس - الانفعال).
- ⌘ استخدام وسائل التشويق: المفارقة، الغموض، طرح تساؤلات.
- ⌘ استعمال أدوات الربط.

ثالثاً: تقنيات بيداغوجية يعتمدها الأستاذ لتطوير السرد

1. التنويع في البدايات

❖ بداية وصفية في صباح يوم بارد.....

❖ بداية مفاجئة: لم أتوقع أن يحدث ذلك....

❖ بداية حوارية.

2. التنويع في النهايات

• نهاية مفتوحة.

• نهاية سعيدة.

• نهاية صادمة.

3. تقنية الفلاش باك (الاسترجاع)

وهي العودة إلى حدث سابق أثناء السرد لإضفاء عمق وتشويق.
مثال: كنت أجري يومها... وفجأة تذكرت ما حدث العام الماضي...

4. تقنية الاستباق

التلميح إلى حدث سيقع مستقبلاً قبل وقوعه.
مثال: لم أكن أعلم أن تلك اللحظة ستغيّر حياتي بعد أيام...

5. الوقوف على وصف شخصية أو مكان

• التركيز على الصفات الجسدية والنفسية.

• وصف المكان من خلال الحواس.

6. تلخيص الحدث

يشجع الأستاذ الطالب على تجنب الإسهاب غير المفيد، والاقتصار على العناصر الأساسية.

4. الجانب التطبيقي

النشاط الأول: لحظة لا تنسى

يختار كل طالب تجربة (حقيقية أو خيالية) ويقدمها شفهيًا وفق المخطط:

1. بداية مشوّقة.

2. حدث رئيسي يصف فيه الشاعر.

3. نهاية دالة.

يقوم الأستاذ مهارات:

✓ سلامة اللغة.

✓ انسجام السرد.

✓ القدرة على الوصف.

النشاط الثاني: تطبيق تقنيات السرد

يطلب من الطلبة إعادة سرد قصة قصيرة مع إدخال:

❖ فلاش باك.

❖ وصف لشخصية.

❖ نهاية مختلفة.

النشاط الثالث: وصف مكان مخيف أو مفرح

يُركّز الطالب على الأوصاف الحسية:

❖ الروائح.

❖ الأصوات.

❖ الانفعالات.

5. توجيهات للأستاذ أثناء التسيير

- خلق جو آمن للتعبير دون حكم أو سخرية.
- الاستماع باهتمام ودعم المتحدث.
- طرح أسئلة محفزة دون مقاطعة الفكرة.
- تصحيح الأخطاء بعد نهاية الحديث لا أثناءه.
- توجيه الطالب إذا خرج السرد عن التركيز.

6. تقويم التعلم

6.1 تقويم شفهي

- وضوح الفكرة.
- انسجام السرد.
- توظيف الاسترجاع أو الاستباق.
- جودة الوصف.
- سلامة اللغة ونبرة الصوت.

6.2 تقويم كتابي (لاحقا)

يُطلب من الطالب كتابة نفس الموضوع لبناء الربط بين الشفهي والكتابي.

7. خاتمة الدرس

يسهم التعبير الشفهي الوجداني في صقل شخصية المتعلم وتنمية قدرته على التواصل والتأثير، ومن خلال تسيير مدروس يعتمد على تقنيات السرد والوصف، يستطيع الأستاذ تحويل اللحظات الشعورية إلى مادة تعليمية تنمي الخيال، وتدعم الثقة بالنفس، وتحسن الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين.

8. تطبيق

اعتمادا على ما درست ، اختر موضوعا من هاته المواضيع وعبر عنها شفاهة أم زملائك داخل القسم .

1. تجارب شخصية مؤثرة

- 📖 يومٌ غير مجرى حياتي.
- 📖 لحظة انتصار لن أنساها.
- 📖 أكثر يوم شعرت فيه بالخوف.
- 📖 فقدان عزيز... كيف واجهت الموقف؟
- 📖 أول مرة شعرت فيها بالفخر.

2. مواقف فرح أو حزن

- ⌘ مفاجأة جعلتني أبتسم طويلا.
- ⌘ لحظة وداع أثرت في كثيرا.
- ⌘ ذكرى جميلة ما زالت تنير روحي.

3. مواقف بطولية أو إنسانية

- ⊗ موقف شجاعة قمْتُ به دون تخطيط.
- ⊗ شخص أنقذني... أو أنقذته.
- ⊗ تجربة تطوعية أثرت في نظرتي للحياة.

4. مواقف اجتماعية ونفسية

- 🌈 أول مرة ألقيت فيها خطابا أمام الجمهور.
- 🌈 صراع داخلي غلبته بعد جهد.